الهيئة العامة للزكاة، تدشّن المرحلة السادسة من مشروع الغارمين بإطلاق 1500 من المعسرين

رئيس الهيئة : أدعو الجميع إلى تحمل المسؤولية والنظر إلى ما في السجون من أحزان

مفتي الديار اليمنية : **أقول للتجار اتقوا الله وبادروا في إخراج الزكاة فمن لا يَرحم لا يُرحم**

الشهيد القائد والمشروع القرآني المقدس

موقع "انتلجنس أونلاين" الفرنسي: **الرياض منزعجة من دور مسقط في المفاوضات مع صنعاء**

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

صحيفة (NZZ) السويسرية

في تحقيق جديد عن أموال اليمنيين التي نهبها صالح وعائلته

الاربعاء 15/ 2 / 2022م الموافق 24 رجب 1444هـ العدد (450)
16 صفحة

غابش أحد رفاق الشهيد القائد في حوار صحفي للحقيقة:

الشهيد القائد أسس مشروعاً قرآنياً عظيماً به فلاح الدنيا والآخرة

الهيئة العامة للزكاة، تدشّن المرحلة السادسة من مشروع الغارمين بإطلاق 1500 من المعسرين

رئيس الهيئة : أدعو الجميع إلى تحمل المسؤولية والنظر إلى ما في السجون من أحزان

مفتي الديار اليمنية : **أقول للتجار اتقوا الله وبادروا في إخراج الزكاة فمن لا يَرحم لا يُرحم**

دشّنت الهيئة العامة للزكاة، يوم أمس الأول ، مشروع الغارمين في مؤتمر كبير حضره عدد من مسؤولي الدولة وجاء تحت شعار "مشروع الغارمين عودة للحياة" وبالتوازي مع الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي –رضوان الله عليه-.

وأعلن عن المشروع قبل يومين، وهو ينطلق في حلته السادسة، وقد رصد له مبلغ يقدر بـ٣ مليارات ريال يمني، ويستهدف ١٥٠٠ من المعسرين والمسجونين على ذمة قضايا إعسار مالي.

وبالمقارنة بين المرحلة الأولى والسادسة، يتضح مدى الانطلاقة للهيئة العامة للزكاة، وتنامي مشاريعها من عامٍ إلى آخر، ففي المرحلة الأولى رصدت الهيئة ٢٢٦ مليون ريال يمني، واستفاد منها ٥٥ غارماً ومعسراً.

وفي كلمته التي ألقاها في المؤتمر سرد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، مسار الهيئة في تبنيها لمثل هذه المشاريع خلال ست سنوات مضت، مُشيراً إلى أن المرحلة الثانية استهدفت عدد ٢٤٥ غارماً ومعسراً بمبلغ ٩٢٣ مليون ريال، ثم وصلنا إلى المرحلة الثالثة واستفدنا من كُلّ القصور والسلبيات والأخطاء لنتجاوزها ونصل إلى عدد ٢٩٥ غارماً ومعسراً، ثم بعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة ليصل خير الزكاة إلى ٣٧٩ غارماً ومعسراً بمبلغ مليار وأربعمئة مليون ريال، ثم نصل إلى المرحلة الخامسة والتي تم تقديم العون والمساعدات لـ ٢٥٠ غارماً ومعسراً.

وَأَضَافَ شمسان: "بحمد الله وشكره في المرحلة السادسة نقدم المساعدة لـ ١٥٠٠ قصة من الألم والعجز والعسر، ممن نسيهم البشر في غياهب السجون الغارمين، لكن الله سبحانه وتعالى لم ينسهم، وجعل لهم ركناً من أركان الإسلام كفرضٍ واجب لفك كربتهم".

ويعتبر الغارم من مصارف الزّكاة الثمانية التي حدّدها الله عزوجل في كتابه العزيز، قال سبحانه وتعالى: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ"، سورة التوبة – ٦٠.

والغارمون هم المدينون الذين لا يملكون ما يوفون به ديونهم، وَيعطون من المال الخاص بالزّكاة؛ مِن أجل الإيفاء بديونهم.

ويشير أبو نشطان إلى أننا عندما نقف أمام آلام الغارمين، فَإِنَّنا نقف أمام مآسٍ كبيرة، موجهاً شكره لوزارة الداخلية وهيئة السجون والنيابة والمحاكم وكل القائمين والمساهمين في إنجاح هذا المشروع، إلى جانب أننا في الهيئة العامة للزكاة نقف إلى جانب الجميع في كُلّ المحافظات وفي قادم الأيّام سيتم النزول إلى باقي المحافظات.

ودعا الجميع إلى تحمل المسؤولية والنظر إلى ما في السجون من أحزان، مُضيفاً كما هي دعوة لكل القائمين في استشعار مسؤوليتنا أمام الله والإجراءات المعقدة للإفراج عن هؤلاء المساكين الذين سيموتون في غياهب السجون، البعض منهم وصل إلى مرحلة اليأس في أن تفك كربته لذلك لا عذر للجميع أمام الله.

وزاد بالقول على رجال المال والأعمال أن يقفو سنداً لنا في تنفيذ مسؤوليتنا وعلى الجميع حمل المسؤولية مستذكرين عظمة الشهداء وما قدموه من تضحيات، والهيئة العامة للزكاة هي ثمرة من ثمار ثورة ٢١ سبتمبر، وذكرى الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي الذي ضحى بدمه؛ مِن أجل الضعفاء ونصرة المظلومين.

وأكّد أننا اليوم نرى الخير في هذه المشاريع تحت لواء وقيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بالإضافة للقيادة السياسية ممثلة بالمشير الركن مهدي المشاط، والواقفين يداً واحدة في مساعدة الضعفاء والمساكين والغارمين والغارمات.

ووجه رسالة إلى الغارمين بقوله: "نقف وإياكم شكراً وحباً وتوبةً إلى الله، ربما أقرب الناس منكم تنكّر إليكم، ولكن الله سبحانه وتعالى كان معكم ولم ينسكم".

فعل الخير يصرف لله

من جانبه شكر مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، الهيئة العامة للزكاة على هذه الجهود التي هي من أفضل القربى إلى الله، فكل من سعى في تنفيس كرب المسلمين وكل إنسان سخر نفسه لقضاء حوائج الناس كان محبوباً من الله ولا تدرون ماذا يجري عليه من الألطاف الإلهية.

وأكّد خلال كلمة ألقاها في الفعالية أن فعل الخير يصرف الله به المضار، والصدقة والزكاة حصن ويصرف بها الله البلاء عن ماله وولده فلا يتأخر أحد في إخراج الزكاة وهي واجبة.

وأضاف: "فقد سفكت الدماء وقدمت الأرواح بدءاً بدماء الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وجميع المجاهدين في الجبهات والشهداء والجرحى من قدموا أرواحهم لإقامة هذا الدين، لافتاً إلى أن حبس المعسر لا بُدَّ من إعادة النظر فيه، فهناك من الناس من يتدين ثم يتهرب عن قضاء دينه، صحيح أن من حق الدولة أن تحجز عليه وتصادر أمواله بما يقضي ذلك الدين، ولكن إن كان معسراً تماماً لا يجد شيئاً فيجب على الجميع النظر إلى قوله تعالى: (وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ، وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ، إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ).

وبارك للغارمين هذا اليوم الجميل، مشدّدًا عليهم بأن يقابلوا الجميل بالجميل وأن يستشعروا المسؤولية والالتزام بأوامر الله والتوبة النصوحة إليه، كما وجه رسالة إلى التجار بقوله: "اتقوا الله وبادروا في إخراج زكاتكم واحذروا سخط الله ونقمته فقد أعطاكم الله المال ليرى شكركم والراحمون يرحمهم الرحمن ومن لا يرحم لا يُرحم".

الزكاة أمل للغارمين

من جانبه أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني، أنه يوم جميل أن ندشّن فيه نشاط الهيئة العامة للزكاة بند مصرف الغارمين، مؤكّداً أن قروناً قد مضت ولم تؤد هذه الفريضة كما يجب، ونوع من الظلم في استخلاص الزكاة.

وقال خلال كلمة المجلس السياسي الأعلى ألقاها في الفعالية: "إننا اليوم أمام ثورة حقيقية ثورة إحياء إيمانية وثورة على النفس نحمد الله تعالى على هذه النعمة وعلى هذه الثورة التي تعمل بما أمر الله به ورسوله".

وأضاف: "نشكر الهيئة العامة للزكاة ورئيسها الشيخ شمسان أبو نشطان على هذا الدور الطيب والبارز، ولو أن كُلّ دولة وحكومة في البلدان الإسلامية أدَّت زكاتها لما بقي فقيراً في بلدٍ مسلم.

لافتاً إلى أنه يجب على هيئة الإرشاد وأجهزة الإعلام بالإضافة إلى منابر العلماء والجامعات أن تؤدي دوراً فاعلاً في التعاون مع الهيئة العامة للزكاة لحث الناس على الالتزام بهذا الركن الواجب على الجميع، مُضيفاً هنا تكتمل الجهود، ولا شك أنه عندما يكون رجال المال والأعمال في مقدمة الناس والمواطنين في أداء هذا الدور الواجب يترك أثراً طيباً.

وَأَضَافَ "الحمدُ لله الذي وقفنا لهذا العمل الطيب ونشكر هذا التوجّه الذي جاء ترجمة للرؤية الوطنية في بناء الدولة اليمنية الحديثة، والشكر موصول لكل القائمين على هذا المشروع، وننقل لكم تحيات فخامة الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، وجميع أعضاء المجلس السياسي الأعلى"، مؤكّداً "أننا جميعاً صفاً واحداً؛ مِن أجل إنجاح هذا المشروع وكل المشاريع والأعمال التي تخدم المجتمع عملاً بتوجيهات قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- سنكون لكم عوناً في مثل هذه الأعمال العظيمة.

وخلال كلمة الغارمين وأحد الغارمين والمفرج عنه قريباً خالد النمري قال: لقد نزعتم عنا ألماً وحزناً كَبيراً كالجبال.

تخلل الفعالية عدد من الفقرات الشعرية والفقرات الاستعراضية وموشن جرافيك للحالات الإنسانية من المعسرين وأوبريت بعنوان عودة النازحين، بالإضافة إلى أخذ صورة تذكارية مع الغارمين وبعض الحاضرين من قيادات الدولة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والفني – اليمن – صنعاء – صعدة

أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا..

بقلم/ هاشم أبو طالب

"أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا"، كلماتٌ تحدَّثَ القرآنُ بأنها أحدُ المواقفَ التي اتخذها قومُ موسى أثناء مواجهةِ فرعون، والتي تفسّر في الوقت الحالي، بمَن يقولون: ماذا تغيِّر من الواقع، فالوضعُ لا يزال كما هو قبل الثورة وبعدها، فالأمور تزدادُ سوءاً أكثرَ فأكثر؟، فما الفائدة من التحَرّك إذَا لم يُرفع عنا الظلم وتتحسَّنُ أوضاعُنا المعيشية؟!

ولكن لأَنَّ موسى -عليه السلام- يدركُ طبيعةَ الصراع مع الأعداء بأنه لا بدَّ من المواجهة مع قوى الطغيان والتي تؤدي إلى نقصٍ في الأموال والأولاد والثمرات، كان جوابُ موسى على من يقولُ بهذا المنطق، منطقياً، فلم يتهمهم بالخيانة والعمالة، ولم يوبخهم على موقفهم هذا ويستهزئ بهم ويقول: "ماذا أفعل لكم كلنا نعاني ونعيش الوضع نفسه؟".

بل كان رَدُّه حيكماً وواعياً، حَيثُ قال: "عسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأرض فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ"، يعني قال لهم: لا تنسوا أنكم تواجهون عدواً لا يتورَّعُ عن إلحاق الضرر بكم في قوتكم ورزقكم وأموالكم وكلّ ما له علاقة بحياتكم المعيشية، فعسى اللّهُ أن ينصُرَنا على هذا العدوّ لتنهي المشكلة ويرفع الضر عن الناس؛ لأَنَّه إذَا نصرنا اللّهُ على العدوّ فَإنَّ اللّهَ سيمكّننا من السيطرة على خيراتنا وثرواتنا لنديرها نحن ونوزعها بالشكل الذي يريد الله منا، ولذلك قال في نهاية الآية الكريمة: "فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُون"، فهل ستديرون الأمورَ بشكل صحيح أم أنكم ستنهجون نهجَ الطغاة السابقين، حينها سيكون مصيرُكم نفسَ مصيرهم؛ لأَنَّ السيطرة على الأرض والقرار هي مسؤولية وليست مغنماً.

عند إسقاط الآية والحالة النفسية لبعض أتباع موسى، نرى أنها متجسدة في واقعنا بشكل كبير، فهناك من يحاول بث روح التشاؤم واليأس في جهاد وتحَرّك الشعب اليمني بأنه لم يحقّق شيئاً وأن الأوضاع تزداد سوءاً. ولكننا نقولُ لهم: عسى اللّه أن يهلكَ عدونا المتمثل في تحالف العدوان بقيادة أمريكا، وينـزل اللّهُ النصرَ من عنده ونتمكّن من السيطرة على ثروات بلدنا من نفط وغاز وثروة بحرية وغيرها من المعادن النفيسة، حينها سينعمُ الشعبُ اليمني بخيراتِ بلاده وتوزُّعُ الثروات التوزيعَ العادل.

لأَنَّ كُلَّ مشاكل اليمن، سببُها الأولُ هو العدوانُ وإجراءاتُه التعسفية، وفي حال انهزم العدوانُ ستنتهي المشكلةُ بإذن الله تعالى.

((جمعة رجب، منبع الرحمة للعالمين))

بقلم د. يوسف الحاضري

كاتب وباحث في الشئون الدينية والسياسية

ثبات واستمرار أي منهجية في الأرض تعتمد بشكل أساسي على رجال صدقوا الله ما عاهدوه عليه ، فالمنهجية تبقى ما بقى الرجال وتختفي بانعدامهم, فيحل غضب الله على من تبقى كما هي سنة الله في الاقوام السابقين ، لذا جاءت سنة إرسال الأنبياء والمرسلين تباعا وتباعا وايضا سنة الاستبدال وغيرهما من سنن ، حتى جاء آخر الانبياء محمد صلوات الله عليه وعلى آله والذي جاء بمنهجية عظيمة تكفل الله بحفظها فسعى النبي لبناء رجال يتوارثونها دون ان يهملوها او يتناسوها ، فسعى لذلك النبي من اولى اللحظات غير ان الممانعة والمعارضة كانت على أشدها فلم تكن المدة الزمنية البالغة ١٣ عاما كافية لأن يعقلوا في مكة رغم معيشتهم معه لأربعين سنة سابقة لل١٣ عاما هذه عرفوه حق المعرفة بكل الصفات الحميدة التي لا يتمتع بها الا الاطهار عبر التاريخ , لذا أذن الله بسنته العظيمة وهي سنة (الاستبدال) حيث أستبدل الله قوم مكة الرافضين لهذه النعمة والفضل بقوم اليمن القاطنين في المدينة (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) ففيهم النفسية النظيفة ذات الفطرة النظيفة والتوجه الحسن وهي تشمل كل مكارم الاخلاق وكل مقومات الشجاعة والقوة والبأس وهي نفوس تمتلك نفس ما امتلكه النبي محمد صلى الله عليه وآله من مكارم الاخلاق لذا تآلفت نفوسهم مع نفسية النبي ، فكانت هذه النفوس هي المستهدفة بدرجة رئيسية من النبي محمد ليس فقط في مكان تبوئهم للأرض في يثرب من قبيلتي الاوس والخزرج وانما في منبعهم الأصلي في اليمن لذا كان قلبه وعقله وبصره دائما يتجه نحو اليمن حتى جاءت الفرصة لذلك فجهز العدة تجهيزا دقيقا وحكيما لذلك ، فلم يجد افضل وارفع شأنا وأعلم بالناس وبنفسياتهم من الإمام علي عليه السلام ليرسله إلى اليمن ليضمن ايمانهم لأنه يدرك تمام الادراك ان اسلام اهل اليمن ضمان للرجال الذين سيبقون مناصرين للمنهجية حتى اخر العمر .

بالفعل كان ذلك فاسلم اهل اليمن في اول جمعة من شهر رجب ودخلوا الدين افواجا دون ان يستنفدوا من وقت النبي يوما واحدا ودون أن يخسروه رجلا واحدا في معركة ودون ان يحاربهم النبي حربا واحدة ودون ان يخسر النبي في اسلامهم درهما واحدا ودون ان يغضبوا النبي ويحزنوه ويضايقوه لحظة واحدة ، فلم يسجد النبي لإسلام أحد على الإطلاق الا عندما أبلغه الامام علي ان اليمنيين أسلموا فسجد ثلاث مرات وقال مستبشرا مبتسما (سلام الله على همدان ثلاثا) فلم تكن فرحته لأنهم (عزوا الاسلام بعددهم) فهذه رؤية خاطئة فالإسلام لا يعتز بأشخاص بل الأشخاص هم من يعتزوا بالإسلام والله هو من يمن على الانسان بان هداه للإسلام واذا تخاذل احدهم فسنة الاستبدال حاضرة وجاهزة ولن يعجزوا الله شيئا لذا فإن سر سعادة النبي تتمحور في عدة امور اهمها :-

١.انهم الرجال الذين اسلموا برغبة وحب وبدون شروط وهؤلاء هم من سيحملون الرسالة جيلا بعد جيل

٢.أنهم يمتلكون عقولا راجحة وواعية وفاهمة وكل مكونات الحكمة وهذه العقول هي من ستعي وتفهم القرآن فهما عمليا ويحركهم القران ويتحركون وفقا له.

٣.أنهم من سيستمرون في نهج الأنبياء وصراطهم مواصلين ذلك الطريق الذي بدأه نوح ثم ابراهيم ثم ذريته فهم الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حيث قال تعالى واصفا ذلك كله (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٨٧) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨) سورة الأنعام ، ثم بعد ان شرح تعريف وتوصيف الإيمان وصراطه الواحد والاوحد والمشترك فيه كل الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين جاءت الآية التي تتحدث عن ابناء اليمن (أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (٨٩) ، أوكل الله المهمة بأبناء اليمن لتلك العوامل التي يمتلكونها وتؤهلهم لهذه المهمة العظيمة .

٤.أهل اليمن اصحاب نفوس كريمة معطاءه تسعى للعطاء وتعطي الآخرين ولا تفكر بالأخذ ابدا وكما قال عنهم النبي والإمام علي (إنكم لتكثرون عند الجزع وتقلون عند الطمع) اي عند المعارك تكونون كثر وعند توزيع الغنائم لا نجدكم ، لذا وصفهم الله في القران بقوله وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة الحشر- آية (٩) ، ولكم ان تقفوا كثيرا عند تفاصيل كل كلمة من هذه الآية لتصفوا قمة الكرم والعطاء الذي لا مثيل له اطلاقا وتعمقوا في الكلمات التي استخدمها الله في الاية (يحبون - يؤثرون - بهم خصاصة - يوق شح) لتعرفوا كيف تصفون الكرم والعطاء

٥.ايضا اهل اليمن هم منبع الرجولة الجهاد والقوة والعزة والبأس ، والتي لا تظهر الا في نجدة المظلوم ونصرة المستضعف والذود عن الحمى والدفاع عن الاعراض وصونها ، ولا يستخدم قوته وبأسه في قهر الناس وظلمهم ونهب خيراتهم وتدمير أراضيهم وسلب الآخرين حقوقهم فهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولا يخافون احدا الا الله مهما بلغت قوة الاخرين وبلغ ضعفهم وهذه صفات من يحبهم الله ويحبونه وما دونها فهي صفات لا يقبلهم الله ولا يريدهم فقال عنهم الله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) سورة المائدة- آية (٥٤) وهي ايضا تندرج ضمن سنة الله في الاستبدال (فسوف يأتي الله بقوم) وهذه صفات أهل اليمن جيلا بعد جيل .

لهذا هم من مثلوا النموذج العظيم في تبعيتهم للقران بكل تفاصيله وشموليته وعموميته وهم من تجسدت فيهم وصف الله للرجال (رجال صدقوا) في القران الكريم وهم من جسدوا معنى الولاية لله وللرسول وللإمام علي ولاعلام الهدى من بعده فجاءت جمعة رجب لتتوج كل ذلك بيوم عظيم في شهر عظيم على يد رجل عظيم لدين عظيم ومنذ تلك اللحظة وحتى اليوم ابناء اليمن يمثلون النموذج الاعظم للاسلام منهجية وموالاة وحملة وتحركا ولن يصل إليهم احد ما لم يوالي ابناء اليمن وينتهج منهجيتهم تنفيذا لقول النبي محمد (الايمان يمان) فمن اراد الايمان فعليه بإيمان اهل اليمن وبطريقتهم وبمنهجيتهم وهي التي هيجت الشر كاملا في الأرض ليتحرك مقاتلا لهم والذي لم يتحرك كذلك الا ضد النبي محمد في الأحزاب . فهل بعد كل ذلك سنجد من يتسائل عن السبب لاحتفالنا بجمعة رجب ؟؟

قوة وشجاعة المقاتل اليمني على المواجهة..

عملية الاقتحام والسيطرة في محور جيزان نموذجاً

في سبيل الله وايمانهم المطلق بتأييده: انطلق المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية حاملين معهم كتاب الله المجيد, مؤمنين بقضيه أمة انهكها الظلم والطغيان والاستكبار جراء عدوان همجي وحقير وجبان, شنته عليه قوى الخبث والإجرام دول تحالف الشر والاستكبار أمريكا و(إسرائيل) وأدواتهم السعودية والإمارات ومعهم أكثر من سبع عشر دولة فرضوا على اليمنيين حربا لها ثمان سنوات.

وإلى اليوم ما زالوا يرتكبون جرائمهم باستمرار مضيفين المزيد من القتل والدمار والخراب ولفرض الحصار بأشكاله وأنواعه ومن جميع جهاته البرية والبحرية والجوية, ليخلقوا على اثر هذا الإجرام والحصار اكبر كارثة إنسانية عالمية لم يحدث لها مثيل من قبل ولا يمكن تكرارها مستقبلا.

هذا العدوان على اليمن تمت مواجهته بصمود شعبي كبير وبجهوزية قتالية فريدة وأسطورية خيالية خاضها الجيش اليمني واللجان الشعبية طوال سنوات العدوان, فألحق الكثير من الخسائر بتحالف العدوان واستطاع استعادة أغلب المدن والمواقع التي كانت تحت سيطرة تحالف العدوان, ليجعل التحالف في متاهات وتيهان وانكسارات وتراجعات, ليضيف الجيش واللجان الشعبية مفاجآته العسكرية في التطور والإنتاج المحلي الصنع فمن الصواريخ البالستية وبمداها المتوسط والبعيد, إلى الطائرات المسيرة وبمختلف احجامها وأنواعها: حققت قوة توازن الردع وقلبت موازين المعركة, وفرضت التفوق والبروز, وكلما استمر العدوان في ارتكابه للمجازر وقتله لليمنيين وقصف طائراته للمنازل والمحلات التجارية والمؤسسات الحكومية كان للرد حقه المشروع, وفي مناسبات عديدة حقق الجيش واللجان الشعبية قوة توازن ردع مختلفة وعمليات عديدة, وهنا سنتطرق إلى احدى العمليات التي كانت داخل العمق السعودي..

فقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية في بداية الأشهر الأولى من عام ٢٠٢١م من تحرير أكثر من ١٥٠ كم مربع في محور جيزان بعملية هجومية واسعة نفذت في وقت سابق في العمق السعودي.

وفي تفصيلية العملية العسكرية الواسعة التي تمكن فيها أبطال الجيش واللجان الشعبية من تحرير أكثر من ٤٠ موقعاً بمحور جيزان ودحر قوات الجيش السعودي ومرتزقة الجيش السوداني ومرتزقة العدوان المتمركزة فيها وتكبيدهم خسائر فادحة في العديد والعتاد, في عملية هجومية واسعة شاركت فيها مختلف الوحدات القتالية.

عملية محور جيزان

كان للعملية العسكرية التي نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية في محور جيزان(الخوبة..وادي جارة) والتي كانت من ثلاثة مسارات رئيسية والتي تم من خلالها استهداف مواقع للجيش السعودي والثلاث المسارات هي: (جبل ال أم بي سي,, وتبات الفخيذة والتبة البيضاء,, القنبوره والعمود وتويلق وشرق قايم صياب) داخل العمق السعودي النوعية أسلوبها الكبير في التخطيط والتكتيك والتي تعد من اكبر العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش اليمني واللجان داخل العمق السعودي ,والتي كان لها الإغلاق التام لكل المنافذ المؤدية إلى مناطق المواقع المراد السيطرة عليها والتي كانت مساحتها أكثر من ١٥٠ كيلو متر بعد ان تمت العملية بنجاح كبير وسيطرة كاملة على كل المواقع العسكرية وبمساحة تقدر ١٥٠ كيلو متر, هذا التخطيط والتكتيك والرسم الدقيق وتحديد البدء بالعملية رافقها مختلف الوحدات العسكرية كلا في مجال اختصاصها فمن الرصد إلى وحدة الهندسة والقناصة وغيرها انطلقت ساعة الابتداء.

مشاهد مخزية للجيش السعودي والمرتزقة السودانيين

مشاهد مخزية وفاضحة للجيش السعودي ومعه مجندون سودانيون وقوات من تحالف اليمنيين من لواء المغاوير ولقد أظهرت الصور وبعدسه الاعلام الحربي هشاشة وضعف وخوف وهروب وكأنهم ليس جنود يحملون أسلحة اخجلت كل من يلبس الزي العسكري لما كان للمشاهد من بث لجنود السعودية وهم يتسقطون في كل الجوانب في قمه الجبل ووسطه وأسفله ليتدحرج الكثيرون منهم بين الصخور التي تتساقط عليهم ليكون القتل نصيبهم من الهروب من المجاهدين اليمنيين ولو انهم قتلوا بالرصاص كان افضل لهم من التساقط والتدحرج من قمه الجبل إلى أسفله, فضاعة المشاهد التي بثها الاعلام الحربي للجيش اليمني من بابها التي عرت واخزت الجيش السعودي وحكامها وكشفت حجم هذا الجيش الوضيع الذي لا يملك لا قدرات ولا عزيمة ولا ايمان مما يجعلهم في انتكاسة وذل وهوان سيكون لها تداعياتها الكبيرة لتغير السعودية من موقفها من العدوان على اليمن لتهرب من فضائح ستتوالى وعمليات قادمة ستجعل مملكة الرمال في تساقط واذلال عالمي إضافي فوق كل ما لحقتها من هوان وانكسار وانتكاسة في كل سنوات عدوانها على اليمن والشعب اليمني, ولهذا فالسعودية بعد هذه العملية تتدارس وبسرعة إيقافها للعدوان على اليمن.

خسائر العدو

وبعون من الله حققت هذه العملية نجاحها الكبير وألحقت خسائرها العديدة للسعوديين في كامل جوانبها المختلفة: فمن ٢٩ مدرعة وعربة عسكرية إلى أكثر من ٨٠ ضابط وجندي مابين قتيل وجريح, وعشرات الأسرى!! إلى صداها البالغ الأثر في داخل المملكة على جميع مستوياتها والتي أحدثت شرخا كبيرا بين القيادات المالكة وبين مختلف قطاعات الدولة لما بان جيشها من ضعف شديد وخوف وانهيار مثله مثل الأبقار والماعز عندما تشرد من فريستها مذعورة بمنظر مؤذي, ليكون لتداعيات هذا العمل العسكري النوعي الكبير الذي قام به الجيش اليمني واللجان الشعبية نقلة لواقع عززته الصور والمشاهد لما يسمى بجيش المملكة السعودية المدعوم بأحدث الأسلحة والتكنولوجيا وسقوطه المذل امام رجال يمنيين يحملون عتادهم العسكري المتواضع ليكون لقتل الجنود السعوديين بالهلع والخوف والسقوط وتهاويهم من الجبال أكثر من قتلهم بالرصاص والتي كانت أهون لهم, خزي وعار كبير وسقوط وذل واندثار شديد, وسيطرة وشموخ وقوة يمانية حققت معجزة عسكرية بأدوات واسلحة بسيطة وسيطرت على أكثر من ١٥٠ كيلو متر مربع في محور جيزان (الخوبة.. وادي جارة).

قدرة القوات

ان القوات اليمنية بهذه العملية الواسعة وما حققته من انتصارات في داخل العمق السعودي وهروب وتخبط في الجيش السعودي تظهر مدى قوة وشجاعة المقاتل اليمني على المواجهة، وقد بثت قوات الجيش واللجان مشاهد لسيطرتها على مواقع لقوات سودانية تابعة للتحالف في جيزان ومشاهد لأسرى سودانيين بعد سيطرتها على مواقعهم، كما بثت مشاهد لقتلى من قوات التحالف سقطوا بعد السيطرة على مواقعهم في جيزان والمعارك التي سبقت السيطرة على مواقع التحالف في جيزان.

إن توقيت نشر تلك المشاهد التي هي في الحقيقة كانت جزءاً بسيط مما حدث في جيزان وبعملية واحدة تحمل الكثير من الدلالات ومنها أن جيش النظام السعودي المهزوم لم يعد قادراً على الاستمرار رغم اسناده بآلاف المرتزقة من الجنجويد وغيرهم من المرتزقة، وإن استمرار النظام السعودي في عناده مجرد انحدار نحو الهاوية، كما أن من دلالات نشر تلك المشاهد إيصال رسالة للعدو السعودي أن الاستمرار في العدوان والحصار سيفرض على اليمنيين هجوماً صاعقاً باتجاه العمق السعودي.

موقع "انتلجنس أونلاين" الفرنسي:

الرياض منزعجة من دور مسقط في المفاوضات مع صنعاء

واصَلَ بروزُ مؤشرات انزعَاج تحالف العدوان ورعاته من جهود الوساطة الجادة التي تبذُلُها سلطنة عُمان الشقيقة؛ مِن أجل معالجة الملف الإنساني وتحقيق السلام في اليمن، الأمر الذي يؤكّد عدم جدية العدوّ في التوجّه نحو حلول حقيقية.

وكشف موقع "انتلجنس أونلاين" الفرنسي المختص بالشؤون الاستخباراتية أن هناك انزعَاجاً كبيراً لدى النظام السعوديّ من جدية الوسطاء العُمانيين ودورهم في البحث عن السلام في اليمن.

وكانت صنعاءُ قد أكّدت أن الوسطاء العمانيين حملوا خلال زيارتهم الأخيرة لصنعاء "أفكاراً إيجابية وجادة" حول ترتيبات معالجة الملف الإنساني والتمهيد للسلام الشامل، لكن لم يبدو أن دول العدوان كانت طرفا في تلك الإيجابية والجدية.

وقبل أيَّام أكّد وزيرُ الخارجية السعوديّة أن هناك "عقباتٍ كبيرة" أمام السلام، وأنه "ليس من الواضح ما إذَا كان سيتم تثبيت وقف إطلاق النار" في مؤشر ترجم تردّد النظام السعوديّ في التجاوب مع مطالب الشعب اليمني التي تتمسك بها صنعاء والتي أبرزها صرف مرتبات الموظفين من إيرادات البلد ورفع الحصار عن المطارات والموانئ..وقال الموقع الفرنسي: إن الدبلوماسيين السعوديّين يتهمون سلطنة عمان بتقديم الدعم لصنعاء، وهي الدعاية التي كانت حكومة المرتزِقة قد سعت إلى ترويجها قبل أيَّام..ويكشف هَذا الموقف عن مساعٍ كبيرة لإعاقة جهود الوساطة العمانية أَو الضغط على مسقط لتعديل موقفها لصالح تحالف العدوان ورعاته.

صحيفة "لا بريس" الكندية:

السعودية فهمت أنها لن تنتصر في الحرب عسكرياً

قالت صحيفة "لا بريس" الكندية إن عدة تقارير إعلامية أفادت في الأيام الأخيرة عن مفاوضات بين السعودية واليمن ، اللذان يتقاتلان بعنف منذ ما يقرب من ثماني سنوات في اليمن.

وأضافت: هل هناك بصيص أمل؟ هل يمكننا أن نصدق أن هذه الحرب ، التي تسببت في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم ، يمكن أن تنتهي بنهاية سعيدة هذا العام بعد سنوات من جهود السلام غير المثمرة؟

وأكدت أن التدخل العسكري في اليمن هو كارثة بالنسبة للسعودية.. فبعد ما يقرب من ثماني سنوات ، لا تزال قوات صنعاء تسيطر على شمال اليمن وأصبحت أقوى من أي وقت مضى.. وأفادت أن الأمم المتحدة قد تعزز عملية سلام ، لكن لم يتم فعل أي شيء.. وعلى الرغم من الدمار الذي خلفته الحرب، فإن الأطراف الرئيسية لا تشارك بجدية فيها.

وذكرت أن المتحاربين قد وافقوا على الهدنة في أبريل / نيسان ٢٠٢٢، وإذا فشلت المفاوضات الرامية إلى تمديدها في أكتوبر / تشرين الأول ، فإن الأطراف الرئيسية في الصراع قد مددت الهدنة منذ ذلك الحين بصورة غير رسمية، رغم وقوع بعض الحوادث.

وتساءلت الصحيفة: هل يمكن أن تنجح المحادثات الأخيرة بين صنعاء والرياض في إرساء الأساس لعملية سلام أكثر استدامة؟

الصحيفة رأت أن الرياض شنت تدخلاً عسكرياً في مارس ٢٠١٥ لدحر قوات صنعاء، لكنها أدركت في نهاية المطاف أنها لن تنجح في هزيمة القوات المسلحة اليمنية عسكرياً.

وتابعت أنه نتيجة لذلك تسعى إلى فك الارتباط ، مع تقليل تكاليف مغامراتها الكارثية.. ومع ذلك يبدو أن هناك بعض الزخم في المناقشات، مما يشير إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة.

وقالت أنه من المؤكد أن هذه النتيجة يمكن أن تؤدي إلى استقرار الوضع، بل وأن تقلل العنف، على الأقل في المدى القصير.

صحيفة (NZZ) السويسرية

في تحقيق جديد عن أموال اليمنيين التي نهبها صالح وعائلته

كشفت صحيفة سويسرية عن تحقيقات يجريها المدعي الفيدرالي السويسري والمحكمة الجنائية الفيدرالية بشأن عمليات غسيل أموال بمئات الملايين من الدولارات التي نهبها علي عبدالله صالح الرئيس الأسبق والمودعة بحساباته في بنوك سويسرية باسمه وبأسماء أفراد عائلته.

وقالت صحيفة (NZZ) السويسرية في تقرير لها اليوم الجمعة أن السلطات السويسرية تحقق في قضية معاملات مالية بعشرات الملايين من الدولارات يملكها علي عبدالله صالح وأقاربه في بنوك سويسرية أخضعت لعمليات غسيل أموال وتبييض تورط فيها موظفون سويسريون.

ويجري التحقيق بشأن طبيعة وعلاقة العمل لدى البنك مع الرئيس اليمني الأسبق علي عبدالله صالح في الفترة من بداية العام ٢٠٠٩ وحتى نهاية العام ٢٠١١، وبحسب بيانات البنك المتعلقة بأموال علي عبدالله صالح فإن مكتب التحقيقات لدى المدعي العام وجد أن هناك اشتباهاً معقولاً بارتكاب مخالفة جنائية، حيث حددت التحقيقات الداخلية للبنك أن ٢٥ شخصاً من بين ٣٣ عميل للبنك كانوا على صلة بعلي صالح، بينما تم تصنيف صالح وأفراد أسرته من قبل البنك كأشخاص بارزين سياسياً ومعرضين لمخاطر متزايدة.

وحسب المعلومات التي وصلت للصحيفة السويسرية فإن واحدة من القضايا المتعلقة بعلي عبدالله صالح تتعلق بتلقي حسابه مبلغ ١٠ ملايين دولار في ٢٤ يونيو ٢٠٠٩، وأن مستشار صالح والمسؤول عن إدارة أرصدته وأمواله بسويسرا قال إن هذا المبلغ هو هدية وأن الشائع في العالم العربي أن يتلقى رئيس الدولة مبلغاً كهذا كهدية، كما كشفت الصحيفة أن ٣٠٠ ألف دولار من هذا المبلغ ذهبت لصالح زوجتين لصالح وجميع أطفالهما وحفيد واحد في ١٩ صفقة.

قضية أخرى بشأن أموال صالح، التي تلقت الصحيفة السويسرية تفاصيل بشأنها، تتعلق بوجود تحويلين بمبلغ ٦٥ مليون دولار في عام ٢٠١١ من بنك يوبي إس بسويسرا إلى بنك في سنغافورة لصالح أحد أفراد عائلة صالح، وحسب الصحيفة فإن هذه القضية إلى جانب قضايا أخرى يتم التحقيق فيها بقرار من المحكمة الفيدرالية عام ٢٠٢٠

موقعُ التيار السياسي اليساري الإيطالي "ليفت":

السعوديّةُ تقتل الأبرياء في اليمن بالأسلحة الأمريكية والأوروبية

قال موقع غربي: إن المملكة السعوديّة تعد أحد أكثر مستوردي آلات الحرب من الدول الأُورُوبية ودول أعضاء حلف الناتو، وذلك منذ بدء حربها العدوانية التي تشنها على اليمن، والتي أودت بحياة عشرات الآلاف من الأبرياء.

وأكّد موقعُ التيار السياسي اليساري الإيطالي "ليفت" في تقرير له ، أن طيَّارِي القوات الجوية السعوديّة يتدربون في أكاديمية "بوتسولي" الجوية الإيطالية وكليات الطيران، حَيثُ تبيع إيطاليا أسلحة وتقوم بتدريبات لنظام ملكي ظلامي أطاح باليمن وارتكب مجازر دامية بحق المدنيين وخلق أسوأ أزمة إنسانية في السنوات السبع الماضية، مبينًا أن الملوك السعوديّين استطاعوا انتهاك القانون الدولي بفضل الدعم اللوجستي العسكري الذي قدمته الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودعم الإمارات وقطر والبحرين والكويت والأردن ومصر والسودان.

وأفَاد الموقع الايطالي بأنهم قد فعلوا ذلك بالأسلحة التي باعتها أكبر الشركات الصناعية "الدفاعية" الأمريكية والأُورُوبية، وليس ذلك فقط، بل إن في عام ٢٠١٧م، باعت روسيا للسعوديّة بطاريات "أس ٤٠٠ تريومف" المضادة للطائرات، كما باعت أَيْضاً أنظمة " ٩ إم كورنت-إم" وهو صاروخ موجه مضاد للدبابات وقاذفات أو راجمات الصواريخ الميدانية من نوع "توس- ١"، وبنادق اقتحام حديثة من نوع "إيه كيه-١٠٣"، مُضيفاً أنه وفي العام نفسه وقعت الولايات المتحدة خلال رئاسة ترامب على عقدٍ ضخمٍ بقيمة ١١٠ مليارات دولار مع الأمراء السعوديّين.

مجلة "نيوزويك" الأمريكية:

بعد إذلالها في اليمن .. كارثة تنتظر دبابات أبرامز بأوكرانيا

حذر جندي أمريكي سابق من خطورة تسليم دبابات أبرامز إلى أوكرانيا، مشيرًا إلى أن استخدامها في اليمن بطريقة خاطئة قاد لتدميرها أو أسرها بواسطة مركبات مدرعة..جاء ذلك في مقال نشرته مجلة "نيوزويك" الأمريكية، ، تحدث فيه الجندي الأمريكي عن مسيرته مع دبابات أبرامز، التي استمرت على مدى ١٠ سنوات..وتابع الجندي الأمريكي غلين جيرونا، إنه بدأ رحلته مع دبابات "أبرامز إم – ١" في عام ١٩٩٥، عندما كان عمره ١٨ عاما، مشيرًا إلى أنه قادها في الوقت الذي لم يكن يملك فيه رخصة قيادة سيارة.. ولفت جيرونا إلى أنه عمل في جميع مهام طاقم الدبابة التي تشمل السائق والملقم والرامي والقائد، مشيرًا إلى أن أهم دور بين أفراد الطاقم هو تحديد الأهداف الذي يتم بواسطة الرامي.

وقال: "لذلك، فإن تسليم دبابات أبرامز لأطقم غير محترفة في أوكرانيا يمثل خطرا كبيرا، ويمكن أن يأتي بنتائج عكسية كما حدث في العراق واليمن"..وتابع: "تم تدمير أو إعطاب عشرات الدبابات في اليمن بواسطة مركبات مدرعة أقل كفاءة وتدريعا"، مضيفا: "أي تكاليف إضافية يتم إنفاقها على دبابات أبرامز لن يكون لها مقابل إذا تم تسليمها لأطقم غير محترفة".. وتعرضت دبابة الابرامز الامريكية لمجازر مذلة كان اشهرها مجزرة وادي جارة في جيزان وجبهات في نجران وعسير جنوب السعودية حيث تمكن المقاتلون اليمنيون من احراق العشرات منها وقتل واسر اطقمها والجدير بالذكر أن القوات العسكرية اليمنية استخدمت الاسلحة المضادة للدروع أمام العجلات المصفحة التابعة للنظام السعودي خلال الاسابيع الاخيرة أدت الي تدمير العشرات من ناقلات الجنود والدبابات السعودية.

الشهيد القائد والمشـ

بدايــة عظم الله لنا ولكم الأجر، في هذه الذكــرى المؤلمة ، ذكرى المصاب الجلل والحدث الكبير والمأساة المحزنة ، ذكرى استشهاد الشهيد القائد مؤسس المسيرة القرآنيــة ، شــهيد الأمة ، العبــد الصالح ، المجاهد العظيــم ، حليف القرآن، السيد/حســين بدرالديــن الحوثي رضــوان الله عليه.. ذلــك الرجل العظيم

عليه وعلى آله) الإمام الحســين سلام الله عليه والشهيد القائد لم يكن رجلاً عاديا فقــد اثبتت الأحداث والمنعطفات أننا أمــام رجل عظيم خطى واقتفى أثــر أجداده العظماء كالإمام الهادي وزيد والحســين والإمام علي رضوان الله عليهم جميعا والذين ضحوا في سبيل الله وفي سبيل إنقاذ الإسلام والمسلمين

شهيدنا المقدس ورجلنا العظيم لم تكن انطلاقته لأهداف عابرة أو لأغراض دنيوية أو نتيجة أحقاد متراكمة ولا حتى للانتصار لمظلوميته من قبل جلاوزة السلطة وادواتها وتعرض هو ووالده واسرته لاعتداءات متكررة بل كانت انطلاقة قرآنية بهدف عظيم هو إصلاح واقع الأمة المنحرف من خلال إعادة تقديم المبادئ والقيم والمفاهيم الإسلامية كما قدمها القرآن الكريم بعد أن غيبتها الثقافات المغلوطة والأفكار المنحرفة والجماعات المتطرفة.. فكان المشروع القرآني الذي فعلا أحيا أمة ونهض بها وأصبحت تبنى الثقافة القرآنية منهجاً لها في مسيرة الحياة وفي مواجهة التحديات والمؤامرات..

الانطلاقة المباركة

إن رجلا هو سليل النبوة عاش مع القرآن واستبصر به واهتدى بآياته لم يكن ليقعد وهو يرى جحافل اليهود والنصارى ومؤامراتهم الرهيبة تتداعى على أبناء أمته في وقت يتملكهم اليأس وتعصف بهم الفتن وتستبد بهم الحيرة ويعيشون أسوأ مراحل الاستضعاف والشتات والفرقة و التيه والضياع والحيرة وضعا استثنائيا كان يرى فيه العدو محفزا قويا ومقبلا شهيا ليأتي من خلف البحار ليسفك دماء أبناء الأمة وينهب ثرواتهم ويحتل بلدانهم مبتدئاً من أفغانستان وإلى العراق ثم ما تلى ذلك هذا الواقع لم يكن من خيار أمام الشهيد القائد سوى أن يتحرك مستشعرا مسؤوليته أمام الله فانطلق متوكلاً على الله ومعتمدا عليه ففي حوار مع شبكة الـ بي بي سي أثناء الحرب الظالمة في اتصال هاتفي كان منه هذه الفقرة قال: (إن الله يقول: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} نحن نعتقد أن لدينا معرفة بالبينات والهدى فمن واجبنا أمام الله . ونحن يجب أن لا نخاف إلا الله . أن نبين للناس فنحن بينا للناس أن هذه المرحلة التي نحن فيها ونقول للجميع أن المسلمين اليوم في مرحله خطيرة حسب ما أعتقد, مرحلة مؤاخذة إلهية ونحن ننطلق من هذه المسؤولية الإلهية في القرآن بتبليغ الناس هذا هو شيء أوجبه الله على من لديهم معرفة{وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ} فهذا عملنا من البداية نذكّر الناس بالقران الكريم ومن منطلق قول الله سبحانه لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ} فنحن نذكر الناس بالقرآن فمن قبل فلا بأس ومن لا يقبل لا نرغمه على ذلك

ولا نفرض عليه أن يتوجه بتوجيهنا ولا نكفره ولا نفسقه، والتذكير ليس مجرد أن نذكر أن هناك عدو بل يجب أن يكون هناك رؤية تقدم للناس رؤية عملية يتحركون فيها، على هذا الأساس كان أمامنا قضيتان:-

القضية الأولى: رفع شعار: [الله أكبر / الموت لأمريكا/ الموت لإسرائيل / اللعنة على اليهود/ النصر للإسلام]

القضية الثانية: مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كواجب ديني.

مشروع عظيم وعمل تتطلبه المرحلة

لقد أثبتت الأحداث التالية أن تحرك الشهيد القائد وانطلاقته بمشروعه القرآني العظيم هو ما تتطلبه المرحلة

فالأمة الإسلامية كانت مستهدفه بشكل كبير ففي محاضرة [الصرخة في وجه المستكبرين] يؤكد الشهيد القائد أن المسلمون كلهم في قلب الاستهداف الصهيوأمريكي وأن المؤامرة الأمريكية لا تستهدف طائفة أو مذهب أو دولة إسلامية محددة بل هم يستهدفون المسلمين بشكل عام يقول (رضوان الله عليه):

((نحن نعرف جميعاً إجمالاً أن كل المسلمين مستهدفون، أو أن الإسلام والمسلمين هم من تدور على رؤوسهم رحى هذه المؤامرات الرهيبة التي تأتي بقيادة أمريكا وإسرائيل، ولكن كأننا لا ندري من هم المسلمون.

المسلمون هم أولئك مثلي ومثلك من سكان هذه القرية وتلك القرية، وهذه المنطقة وتلك المنطقة، أو أننا نتصور المسلمين مجتمعاً وهمياً، مجتمعاً لا ندري في أي عالم هو؟ المسلمون هم نحن أبناء هذه القرى المتناثرة في سفوح الجبال، أبناء المدن المنتشرة في مختلف بقاع العالم الإسلامي، نحن المسلمين، نحن المستهدفون.. ومع هذا نبدو وكأننا غير مستعدين أن نفهم، غير مستعدين أن نصحوا، بل يبدو غريباً علينا الحديث عن هذه الأحداث، وكأنها أحداث لا تعنينا، أو كأنها أحداث جديدة لم تطرق أخبارها مسامعنا، أو كأنها أحداث وليدة يومها)).

ولنأتي إلى الواقع لنرى هل استثنت المؤامرات الأمريكية أحد من الدول العربية والإسلامية أم أن جرائمها طالت كل البلدان الإسلامية وبالأخص الشعوب العربية فمنذ احتلت أمريكا افغانستان قتلت ١٠٠ الف أفغاني وأدخلت المنطقة برمتها فوضى وحروب ومآسي وسقوط دراماتيكي في كل شيء فقد تتابعت الأحداث المأساوية التي صنعتها أمريكا وأدواتها في المنطقة فالعراق يسقط تحت الاحتلال الأمريكي وخلال فترة الاحتلال الأمريكي سقط أكثر من مليون وسبعمائة الف عراقي ضحايا العدوان الأمريكي وأدواته التي صنعها كداعش والقاعدة التي حصدت آلاف الأرواح بعملياتها الانتحارية التي كانت تترصد أكبر التجمعات في المساجد والأسواق وغيرها..

فيما واصل الكيان الصهيوني عربدته بحماية أمريكية فنكل بالشعب الفلسطيني وشن عدوان متتابع على لبنان ثم تأتي موجة الربيع العربي لتستغلها أمريكا في إشعال المنطقة فرأينا سوريا تحترق ولأكثر من ١٢ عام لتشتعل بعدها ليبيا ثم يشن عدوان إجرامي على اليمن ما زال مستمراً منذ ثمان سنوات وبين هذه الحروب أزمات سياسية واقتصادية طاحنة وكل هذه الحروب والأزمات كان حذر الأمة منها الشهيد القائد وصرخ باكراً ودعا المسلمين كلهم

ـشروع الـقـرآنـي المـقـدس

ليكون لهم موقف يفك رقابهم من عذاب الله.
و في محاضرة [سورة المائدة ـ الدرس الثالث] تحدث عن الخلل داخل الأمة وما يجب أن تعمل قبل أن تستحكم قبضة الأعداء وقبل أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه اليوم يقول: ((نحن أمة مجروحة يجب أن تبحث عن العلاج وعن سبب المرض، عن السبب الذي جعل هذا الجرح ينزف دماً ولا نجد هناك من يلتئم الجرح على يديه. ليس عصر مجاملة، ليس عصر مداهنة، ليس زمن تغطية وتلبيس، زمن يجب أن تكشف فيه الحقائق على أرقى مستوى، وأن يتبين فيها بدءاً من هناك من مفترق الطرق من بعد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) من هو السبب في كل ما نحن نعاني منه؟ حتى وإن كان علياً، حتى وإن كان عماراً، حتى وإن كانت فاطمة ناهيك عن أبي بكر وعمر وأضرابهم)).

حرص الشهيد القائد أن يتحرك من خلال النص القرآني

حرص السيد حسين بدر الدين الحوثي - رضوان الله عليه - في إطار المشروع القرآني أن يتحرك من خلال القرآن الكريم، وأتى فعلا من خلال النص القرآني ليتحرك بهذا النص القرآني في الساحة الإسلامية، وينطلق وفق أفق هذا النص القرآني، هذا الأفق الواسع والرحب، لا مكبلا بقيود مذهبية، ولا طائفية، ولا جغرافية، ولا سياسية، كان المطلوب حركة تتجه بأوساط الأمة الإسلامية وهي غير مكبلة؛ لأن الأمريكي أتى ليعمل في ساحتنا ولم يكبل نفسه، لا بالاعتبارات الجغرافية، ولا السياسية، ولا الدينية، ولا بأي عنوان يؤطر نفسه فيه.
أتى ليكتسح الساحة بكلها، أتى ليقدم نفسه أنه المعني الأول في كل بلد، فهو مثلا في اليمن يقدم نفسه على أنه المعني الأولى بالشؤون اليمنية، المعني الأول بالشؤون السورية، المعني الأول بالشؤون الخليجية، المعني الأول بالشؤون في الشام، سواء في سوريا أو في فلسطين أو في لبنان أو في الأردن، المعني الأول في شؤون دول المغرب العربي.
الشهيد القائد تحرك بالهوية الجامعة
السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه تحرك من خلال النص القرآني، من خلال المشروع القرآني، الذي هو مشروع يمكن أن يتسع لكل الأمة، لكل المسلمين، لكل أبناء الأمة، وهو المشروع الحق، والكلمة السواء، الذي لا يمكن أن يرتقي أي مشروع آخر ليكون بمستوى القرآن، لو بحثنا عن أي طريقة أخرى، عن أي مشروع آخر، عن أي فكرة أخرى، مهما كانت، لا يمكن لأي مشروع ولا لأي فكرة أن ترتقي لتكون بمستوى القرآن الكريم.
ثم إنه برز سؤال كبير وعلامة استفهام كبيرة جدا، نحن كمسلمين ننتمي للإسلام، وأعظم ما نعتمد عليه في إسلامنا كمرجعية ثقافية ودينية، ومرجعية تنويرية هو القرآن الكريم، ألا يوجد في القرآن الكريم ما يمكن أن نستفيد منه؟ وأن نعتمد عليه في مواجهة هذه التحديات والأخطار؟ ألا يوجد فيما يمكن أن يكون بالنسبة لنا نوراً وأن نستفيد منه الوعي اللازم الذي نحن في أمس الحاجة إليه تجاه هذه التحديات والأخطار؟
علامة استفهام كبيرة، لماذا غُيب القرآن بشكل تام، عن الرجوع إليه في ظل هذه العواصف والأخطار والتحديات الكبيرة؟

المشروع القرآني أرقى رؤية

المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد يتصف بأنه أرقى رؤية، وأدق رؤية، تتناول هذا الواقع، وتحصن الساحة الإسلامية من الداخل، لأن أكبر وأهم وأعظم ما تحتاج إليه أمتنا في هذه المواجهة، هو تحصين الساحة الداخلية، كيف تتحصن الساحة الداخلية للأمة، وما هو أعظم ما يمكن أن يحصنها؟ كثير من العناوين يمكن أن يستغلها العدو بدلا من أن تحصن الساحة الداخلية يستفيد منها كعناوين مجزأة، ومبعثرة، وكعناوين أيضاً يمكن أن يوظف البعض منها لإحداث صراع، ما بالك أن تحمي الأمة في واقع ساحتها الداخلية.
المشروع القرآني يلامس هذه الأحداث ويتجه من خلال القرآن إلى هذا الواقع في ساحتنا الداخلية وتجاه العدو، على قاعدة (عين على القرآن وعين على الأحداث) هذه القاعدة المهمة جداً تصنع وعياً عالياً في واقع الأمة، تساعد على صناعة حصانة كبيرة في الساحة الداخلية للأمة، وعلى إيجاد دافع وحافز كبير نحو تحمل المسؤولية، وهذان الجانبان أهم ما تحتاج إليهما الأمة: وعي ومسؤولية.
القرآن الكريم لا يضاهيه ولا يساويه أي شيء آخر في صناعة الوعي، ولا يساويه ولا يضاهيه أي شيء آخر في صناعة المسؤولية، في ترسيخ الإحساس بالمسؤولية، وفي إيجاد دافع كبير لتحمل المسؤولية والتحرك في التصدي لهذه الأخطار والتحديات، وإذا توفر الوعي الكبير للأمة، وتحلت بهذا الوعي، وحملت الإحساس الكبير بالمسؤولية، وتوفر الدافع الكبير للتحرك في مواجهة هذه التحديات والأخطار، توفرت للأمة أهم عوامل القوة التي تحتاج إليها للتصدي لهذا الخطر الكبير، وهذا ما نحتاج إليه بشكل كبير، وهذا من أهم الإيجابيات في المشروع القرآني.
المشروع القرآني انطلق من قراءة واعية عن العدو
المشروع القرآني الذي تحرك به السيد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- هو مشروعٌ عظيم، أنطلق من قراءة واعية عن العدو، عن الأحداث، عن مسارات هذه الأحداث، عن المجالات التي يتحرك فيها العدو: سياسياً، إعلامياً، اقتصادياً، بالتضليل الثقافي والفكري، بالاستغلال لمشاكل هذه الأمة التي تكاثرت عبر قرونٍ من الزمن، بالتوظيف والاستغلال لكثيرٍ من الأحداث والأزمات والمشاكل... وعي بالعدو، بأساليبه، بمكائده، بمخططاته، بطبيعة هذا الصراع، وطبيعة هذه المعركة، ويعتمد على القرآن الكريم، وعلى النظرة الواعية إلى الواقع، والفهم الصحيح لهذا الواقع على مبدأ (عينٌ على القرآن، وعينٌ على الأحداث).
هذا المشروع القرآني أيضاً يركز على الساحة الداخلية في تحصينها؛ لأن القرآن الكريم كلما تحدث لنا عنهم كأعداء يركز على أن يصيغ لنا رؤية صحيحة، نظرة صحيحة، فهم صحيح عن هذا العدو كعدو، عن أساليبه، عن مكائده، عن النقاط الخطرة التي ينفذ من خلالها في معركته معنا كأمةٍ مسلمة؛ فيتجه المشروع القرآني إلى تحصين الأمة من الداخل، وفق الهداية القرآنية التي تركز على هذه النقطة بشكلٍ جوهري.
ويركز القرآن الكريم على رؤية واسعة وكاملة، وفي نفس الوقت تعبئة معنوية عالية، وتربية على الشعور بالمسؤولية بشكل كبير، وإيجاد طاقة معنوية هائلة لتحمل المسؤولية، والانطلاقة كما ينبغي في مواجهة هذه التحديات.

بعض ما حققه المشروع القرآني

المشروع القرآني بدأ بحركة صحيحة طبيعية سليمة يقدم الثقافة القرآنية بطريقة توعوية، وهتاف بشعار يحصن الساحة من الداخل من العمالة لأمريكا وإسرائيل، ويعلن عن موقف حيوي فاعل في البراءة من أمريكا وإسرائيل، ويعبر عن نبض عن حياة، عن وجود، عن حضور، عن موقف تجاه ما تفعله أمريكا وإسرائيل، يُجذر الوعي بالخطر الأمريكي والإسرائيلي والموقف والتحمل للمسؤولية، يربط الأمة بقضاياها الكبرى التي يسعى الآخرون إلى إبعادها عنها مثلما هو الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية والمقدسات... إلى آخره.
ولكن ووجه بحرب شرسة جداً، حروب تلو حروب، عداوة شديدة، حملات رهيبة من التضليل الإعلامي والكيد السياسي، عملية تشويه غير مسبوقة، ولا أعرف مشروعا في الساحة الإسلامية وفي المنطقة العربية ووجه بعداوة شديدة وبحملات رهيبة وبعداء كبير وباستهداف عسكري واستهداف بكل أشكال الاستهداف مثلما واجهته هذه المسيرة القرآنية وبالرغم من مستوى الاستضعاف إلا أن هذا المشروع حمل أسباب البقاء والنماء فتعاظم وتنامى وقَوِيَ واشتد بقدر ما حورب وبقدر ما ووجه.
وها هو اليوم حاضر في الساحة الإسلامية: حضوره القوي، حضوره المميز، يحمل إرادة الخير تجاه أبناء كل الأمة، يرتبط بقضايا الأمة الكبرى، يمد يد الخير وينادي بوحدة أبناء هذه الأمة كلها واعتصامها بحبل الله جميعا، يتحرك من خلال الكلمة السواء والمحقة وساعد في تشكيل نواة صلبة في ساحتنا الداخلية في اليمن.
اخيراً نسأل الله أن يجزي الشهيد القائد عن أمته خير الجزاء ونسأله الثبات على النهج الذي اختطه شهيد القرآن وأن يجعلنا من الأفياء لمشروعه القرآني والحديث عنه وعن مشروعه القرآني العظيم لا تفكيه صفحة ولا صفحتين ولا حتى مجلدات وقد اكتفينا بماسبق نتيجة لضيق المساحة المتاحة للنشر..

غابش أحد رفاق الشهيد القائد في حوار صحفي للحقيقة:

الشهيد القائد أسس مشروعاً قـــ

أكد مدير إدارة الشكاوي برئاسة الجمهورية الإستاذ حمود غابش رفيق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي أن على حكومة الإنقاذ مسؤولية كبيرة امام الله في خدمة الشعب اليمني والسير على نهج الشهيد القائد المؤسس للمشروع القرآني العظيم.

وأوضح في حوار صحفي للحقيقة أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه أسس مشروعا قرآنيا عظيما يستشرف المستقبل وفق معطيات إلهيه.

وتطرق إلى أنه منذ تأسيس المشروع القرآني وإلى اليوم استطاع المشروع أن يتجاوز الصعاب والمعوقات التي كانت تعترضه من قبل الأعداء ، مبينا الحروب العسكرية والإعلامية التضليلية التي مورست تجاه المشروع القرآني منذ الحرب الأولى وإلى اليوم. وذكر العديد من التفاصيل نسردها في سياق التالي:

الحقيقة: محمد ناصر

■ بداية نقول عظم الله لنا ولكم الأجر، في ذكرى المصاب الجلل ، ذكرى استشهاد شهيد الأمة ومؤسس المسيرة القرآنية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي. عظم الله أجرنا وأجركم وأجر الأمة الإسلامية جمعاء في هذه الذكرى الأليمة. كنتم من طلاب الشهيد القائد وممن عايشه وشاهد على الأحداث منذ بدايتها.. ما الذي يعنيه لكم الشهيد القائد؟

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين بالنسبة للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه هو الشخص الوحيد الذي استطاع أن يملأ كيان كل حر حقيقة فهو نموذج فريد في مرحلة قل فيها الناس المصلحين الحقيقيين الشهيد القائد كان لنا القدوة الحسنة وكان محبوباً لدى الجميع حيث أنه لايستطيع أحد أن يعيبه في أي موقف أو تحرك من تحركه, كان محبوبا لدى الجميع حتى اعداؤه كانوا لا يقدرون أن يعيبوه في شيء إلاّ من لجأ للافتراء او الكذب, اذكر أنه في أحد المبادرات المجتمعية كنا نجمع مبالغ مالية من المجتمع وكنا نصنف بعض الناس بالمنافقين وانهم لأخير فيهم وحينما زارهم السيد حسين تفاعلوا معه وساهموا في المشاركات المجتمعية.

هل يمكن أن تصف باختصار طبيعة المرحلة والتطورات الإقليمية والدولية التى أسهمت في بلورة انطلاقة المشروع القرآني؟

سيدي حسين سلام الله عليه هو الشخص الوحيد الذي استطاع أن يشخص مشكلة الأمة وأتى بالحل، حيث اكد بأن الأمة الإسلامية تعيش أزمة ثقة بالله نتيجة ثقافات مغلوطة. فحينما نجد أن المسلمين أصبحوا تحت أقدام من ضربت عليهم الذلة والمسكنة ومن باؤوا بغضب من الله الأمر الذي يؤكد مدى الخطورة التي وصل إليها المسلمون فتسأل الشهيد القائد رضوان الله عليه لماذا اصبحنا تحت اقدام اليهود والنصارى؟ معناه اننا ضربنا أكثر مما ضربوا حتى اصبحنا تحت هيمنة ووطأة من ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

■ في ذروة الهجمة الغربية التي تقودها أمريكا ضد الإسلام يكاد الشهيد القائد أن يكون الشخص الوحيد الذي واجه بشكل مؤثر الهجمة الأمريكية فكيف استطاع كشف المؤامرات الأمريكية وهل كانت انطلاقته ردة فعل عفوية تجاه الهجمة الأمريكية أم وفق خطة مدروسة؟

بالنسبة لسيدي حسين هو رجل قرآني أصلا فكانت تحركات الشهيد القائد قرآنية الشهيد القائد كان يقول لنا أن القرآن الكريم يعطينا ثقافة استباقية وفعلا هذا مالمسناه وما يشهده الواقع فالقرآن الكريم يعتبر منهج حياة.

الشهيد القائد كان يتحدث عن اليهود وعن مكرهم وعن خداعهم وعن خطورتهم وانهم يلبسون الحق بالباطل, ولكن قال : وحاشا الله انه يترك الأمة الإسلامية بدون حلول تفيدهم في مواجهة تلك المخاطر فالشهيد القائد رحمة الله عليه استقى فكره وثقافته وسياسته ونظرته الثاقبة كلها من القرآن الكريم. قال : نحن لم نأتِ بجديد وانما نشكو من الجديد فلذلك هو اتى بهذا المنهج وهذه المسيرة القرآنية وبهذا الفكر العظيم من عمق القرآن الكريم .

سيدي حسين كان مدركاً لمخططات اليهود والنصارى وسعيهم لضرب الدين الإسلامي ولكن كان تحركه الجاد بدأ اثناء أحداث ١١سبتمبر .. تفجير البرج في أمريكا.

أذكر أننا كنا في مدرسة الأمام الهادي عليه السلام نشاهد التلفاز اثناء تدمير البرج في أمريكا وبينما كان غالبية المسلمين فرحين بذلك الحدث, الشهيد القائد قال في حينها : إن هذه مسرحية أمريكية إسرائيلية بطلها أسامة بن لادن وبالتالي فإن الشهيد القائد لم يتحرك بشكل عفوي وانما تحرك من واقع استشعاره للمرحلة فكان تحركه قرآنياً من عمق القرآن.

■ بما أنكم من السباقين لتقبل هذا المشروع القرآني العظيم على أي أساس بنيتم قناعتكم به وما هو أبرز ما جذبكم إليه؟

بالنسبة لنا كان الشهيد القائد لنا القدوة والقائد وكنا من طلابه, درسنا على يده, رافقناه اثناء ما كان في مجلس النواب, كان صديقاً لنا قبل أن يكون قائداً, سيدي حسين جاء بمشروع أذهلنا رغم أننا كنا ندرس القرآن في مدرسة الأمام الهادي, الشهيد القائد استطاع أن يغير فكرنا وثقافتنا تماماً وهو ما يدل على قوة وعظمة الفكر الذي جاء به, كنا نحضر له محضرات وكنا نستمع لدروس ومحاضرات فالآيات التي كان يتطرق اليها وكأنها نزلت في حينه ونحن نقرؤها لمئات المرات إن لم تكن آلاف المرات, مشروع الشهيد القائد اتى ملائماً لفطرة الإنسان وواقع الحياة لا أحد يستطيع أن يواجه المشروع القرآني حتى أنه في إحدى المرات كنا نطبع الملزمة وجه واحد فطلبنا منه ان يتم الطباعة على الوجهين فقال الشهيد القائد لا نترك وجه للقراء في حالة

ـرآنياً عظيماً به فلاح الدنيا والآخرة

ملاحظتهم أي شيء أن يدونوا, وللآن لم نجد شخصا واحداً يرد على كلام الشهيد القائد مشروع الشهيد القائد اوجد قناعة لدي ولدى العلماء كسيدي احمد صلاح الهادي وسيدي عبد الله علي مصلح وسيدي بدر الدين كان سيدي بدر الدين من العلماء الأحرار الذين لا يساومون الباطل فمن المستحيل أن يسكت على السيد حسين في حالة وجد أنه يسير في المنهج الغلط فكان الشهيد القائد يعمل نسخة من كل ملزمة تطبع للسيد بدر الدين, فكان يطلع على الملازم ويجدها صحيحة لا يشوبها شي.

الشهيد القائد كان لديه قدرة كبيرة في اقناع الناس فما بالك وهو يدعوهم بالقرآن فالمشروع القرآني يجذب كل أنسان إلاّ من طبع على قلبه, أذكر أنه كان يأتيه ناس من صنعاء للاستماع للشهيد القائد والرد عليه وكانوا يخرجون من الاجتماع وهم مقتنعين حيث أن واحداً قام نصف المحاضرة قال أشهد ألا إله الا الله وان محمداً رسول الله وانك يا حسين ولي من أولياء الله.

بين الحرب الأولى بمران وبين العدوان اليوم محطات مفصلية في تاريخ المشروع القرآني كيف استطاع الصمود والثبات أمام مواجهة الحملات العسكرية والأمنية والحرب الإعلامية والتشويهية الشرسة والمستمرة رغم حداثة المشروع وقلة إمكانياته بالمقارنة مع الاطراف المناوئة؟

هذا المشروع القرآني مشروع الهي ومنهج الهي اذا تمسك الناس به يستطيع ان يدحض كل الباطل, الله سبحانه وتعالى عندما قال "وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا".

أذكر في الحروب الأولى شُنّ على المشروع القرآني حرب إعلامية وتضليل رهيب إلى الحدّ الذي كان المقاتلون الذين قاتلونا ينجرون وراء الشائعات القذرة, مثلا أننا نجيب المرأة في ليلة عرسها تتبارك بسيدي حسين! وأن معه قرآن جديد اسمه مصحف فاطمة! ومع هذا استطاع المشروع القرآني أن يصمد ويتوسع لأن من السنن الإلهية أنه كل ما هاجموا المشروع القرآني كل ما اتسع واتنشر اكثر, حتى أني اذكر أنه في احدى المقابلات في قناة الجزيرة قال المحلل السياسي أنه من المعروف عن كل جماعة انها بعد أي حرب تضعف وتتهاوى الاّ هذه الجماعة يقصد انصار الله كل ما خاضوا معركة ازدادوا قوة وانتشارا.

وفعلا هذا ما وجدناه على مدى الحروب كلها, كلما دخلنا في حرب انتصرنا واتسعنا أكثر فأكثر وهذا ما كان يجعل العدو يفقد صوابه, أذكر أني كنت في سجن الأمن السياسي بعد الحرب الأولى كان يقول لنا يحي المراني مدير الأمن السياسي آنذاك بصعدة, كان يستدعينا ويعصب علينا وكان يقول: ما بيعمل لكم الحوثي لما تقاتلوا معه؟ كان يستغرب ويقول: أنا اعرف بعض المناطق سلميين ماهم حق قتال ما لذي حولهم إلى مقاتلين؟! كانوا يتهمونا بأنا مسحووين ولانعرف مانقوم به وفي حقيقة الأمر انهم لم يكونوا مستوعبين حقيقة المشروع القرآني وعظمته.

الأحداث التي مرت بنا خلال الحروب زادتنا يقيناً بعظمة المشروع القرآني وانه مشروع كبير جدا يفوق ما نستوعبه, مشروع الشهيد القائد اتى من الإيمان بالغيب ونحن على مدى الحروب التي شهدناها لمسنا مدى الرعاية الإلهية ومصداقية وعظمة المشروع القرآني في الحرب الأولى كان بعضنا لا يعرف كيف يستخدم الآلي وكان الله معين وناصر رغم قلة الإمكانيات والخبرة والعتاد.

■ بعد قرابة عشرين عاماً من انطلاقة الشهيد القائد رضوان الله عليه برأيك ما هي المكاسب التي حققها مشروعه القرآني؟

المشروع القرآني في حقيقة الامر أوجد مكاسب عديدة أهمها الحرية والإستقلال والتي تشترى بأغلى ما نملك الحرية والكرامة.

فنلاحظ أن الشعب اليمني يتمتع بالحرية والكرامة وهو فريد من نوعه.

فمثلا بفضل المشروع القرآني وعظمته استطاع الشعب أن يتخلص من نظام عفاش وكان يراه كابوسا يؤرقه ويعتبر التحرر من النظام حلما من الصعب تحقيقه.

وبفضل المشروع القرآني استطعنا مواجهة تحالف العدوان للعام الثامن وهو يدار من قبل أمريكا وإسرائيل.

نقصان الثقة بالله وقصور الوعي بعظمة المشروع القرآني واثره في الحياة وانه منهج قوي لتسيير الحياة واداة فاعلة في مواجهة أعداء الله وهزيمتهم جعلت كل من لا يتحلى بالصفة القرآنية يرى أن أمريكا وإسرائيل قوة عظمى لايمكن التغلب عليها, ويظن ان مايحدث في الجبهات وصمودنا للعام الثامن هو من باب السياسة, أو ان هناك جهات تدعمنا وتقف معنا وهذ قصور كبير في الجانب الإيماني.

لأن الله تعالى ذكر في العديد من الآيات أن النصر يمنح لأوليائه الذين يسيرون على نهجه ويتمسكون بالقرآن الكريم ويطبقونه في حياتهم العملية.

لذلك سر نجاحنا وقوتنا وتقدمنا هو التمسك بالمشروع القرآني والعمل بمقتضيات الإيمان كالثقة بالله والصبر وإقامة الصلاة والالتزام المطلق بكل توجيهات الله وتجنب كل نهي نهانا الله عنه وهو ما أكدته المحطات والأحداث التي شهدتها المسيرة القرآنية, حيث اذكر أن احد الأخوة المشرفين العسكرين كان ماسك مربع في جبهة الجوف اثناء المواجهة مع التكفيريين كان يقول: إن السلاح الأمثل لديهم والذي جعل العدو يتراجع ويهرب من المعركة هو التسبيح وذكر الله, وانه في احدى جولات المعركة نسي المرابطين مسألة التسبيح فأصبح العدو صعباً للغاية ثابتاً في مكانه ذا بأس شديد لم يتمكن المجاهدون من التقدم عليه وذلك بسبب أن المجاهدين نسوا مسألة التسبيح وذكر الله.

■ ما هي نظرتكم المستقبلية لهذا المشروع في ظل قيادة علم الهدى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)؟

المسيرة القرآنية والمشروع القرآني هو مشروع عالمي غير محدد بحدود معينة والمكتوب بإذن الله للمشروع الهيمنة على العالم ودحر الظلم والفساد لأن ذلك من الأمور الإلهية الحتمية وهو الظفر والنصر لدين الله وتغلبه على الباطل ودحره.

كلمة أخيرة لكم؟

أول رسالتي لحكومة الإنقاذ الوطني أن نتقي الله في هذا الشعب اليمني العظيم الذي يطمح في تحقيق العدل, فاذا تحقق العدل ازدهر البلد وتحقق التطور والتنمية, على المسؤولين في مؤسسات الدولة أمانة كبيرة يحملها امام الله في خدمة هذا الشعب, هناك أعداء يتربصون بنا ويتمنون أن نفشل في إدارة الدولة, ولكن علينا أن نتقي الله ونعمل بأمانة وإخلاص وحق في خدمة الشعب اليمني, وان لانترك للفساد مجال في إنهاك المؤسسات وارهاق الشعب.

صحيح أن الفساد مستشري في المؤسسات منذ عقود طويلة, ولكنا اذا ما حملنا الحق وعملنا بالحق فإن الباطل سيزهق بطبيعته.

ثانيا نوصي انفسنا وجميع أبناء المجتمع الالتزام الإيماني في واقع الحياة.

قصيده في رثاء استشهاد الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

للشاعر :عبد الوهاب المحبشي

يا مَنْ قرأ القرآنَ على
مُكْثٍ وبناءَ الجيلِ أجادْ
هل كان بوسعك أن تُغضي
عمَّا في الدنيا من إفسادْ
بل كان بوسعك أن تقضي
عمرك للأهل وللأولادْ
أم كان بوسعك أنْ تتحاشى
مثل سواك أذى الإجهادْ
بل كان بوسعك أنْ تغفو
فالأمةُ غارقةٌ برقادْ
معجزة كنت وها قد عدت
لمن جهلوك بجيل جهادْ
يا موقظَنا من غفلتنا
يا موجدَنا بعد الإيجادْ
يا تاليَ ذكرِ الله لنا
لنراك به ولقوم هادْ
يا نافخَ روحِ الدينِ بنا
ومراد الحق وخير مرادْ
كنا عطشى والماءُ هنا
والمصحفُ تشكيلاتُ مدادْ
فأتيتَ لتفتحَ أعينَنا
وتحرِّكَنا والناس جمادْ
فغدا القرآنُ لنا نهجًا

وبه وعيًا وهدىً نزدادْ
يا سبط النور أما ارتاحت
نفسك إلا بالاستشهادْ
تمضي كحسينٍ وكزيدٍ
ويزيدٌ يمكثُ وابنُ زيادْ
كلا يا رافعَ صرختِنا
كسفًا لتدمرَ ذا الأوتادْ
افتح عينيك ترى أممًا
خرجت لتراكَ بكلِّ بلادْ
لو سمعت منك لما انتظرت
عشرا تتضورُ في الأصفادْ
نصرتْ من ساق إليها الموت
ليقتل معطيها الميلادْ
ترياق كلامك يشفيها
لو نبذت عنها طبع عنادْ
دمُك الزاكي قد فجرَّها
بركانًا ضدَّ الاستبدادْ
وأعاد الروح إلى أممٍ
ماتت بسيوفٍ في الأغمادْ
لتلوذ بأحمد وعليٍّ
وبسبطي أحمد والسجادْ
راياتك والتكبير بها
سيربي الأبنا والأحفادْ
ليعم الدنيا قرآنٌ
بقيادة هادٍ نحو رشادْ
عَلَمٌ يقفوك ولا يألو
جهدًا فيما يأتي وجهادْ
ليظل هتافك ميعادًا
لأذانٍ في أرض الميعادْ

قصيدة في رثاء الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

(رسالـــــة إلى جـــرف سلمـــان)

للشاعر محمد حسن محمد الهبيط

١- كيف احتملت الأسى يا جرف سلمانا
إذ كنت فاجعة كبرى وأحزانا
٢- إذ حركت لك أمريكا جحافلها
واستخدمت أهلنا جندا وأعوانا
٣- لأن صوت حسين البدر أرهبهم
وصرخة الحق هزت عرش هامانا
٤- لا لم تمت يا شهيد الحق أنت هنا
ما زلت تبعث أجيالا وأوطانا
٥- كنت الشجاع ولم ترهبك قوتهم
واليوم تصنع أبطالا وشجعانا
٦- يا جرف يا كربلا أخرى وفاجعة
تبكي بها كربلا مأساة مرانا
٧- كم حاول البغي أن ينهي بسطوته
ذكراك فارتد مذعورا وحيرانا
٨- لأن من يجعل القرآن منهجه
يجد من الله تأييدا وإمكانا
٩- يا جرف فاحمل سلام الشعر في عجل
إلى شهيد الهدى وابعث تحايانا

أيها الليث المسجّى

للشاعر: علي النعمي ابو زيد النعمي- 26 رجب 1434هـ

أيها الليث المسجّى*فوق هامات الرجالْ
يا شهيد الحق يا من*هدّ أركان الضلالْ
أنت في الدنيا ستبقى*آيةً من ذي الجلالْ
صمتك اليوم دروسٌ*عاجزٌ عنها المقالْ
أنت من أنت فماذا*منك عبد الغرب نالْ
كنت في وجه المنايا*شامخًا مثل الجبالْ
في إباءٍ حيدريٍّ*لا يرى فيها محالْ
وجلالٍ نبويٍّ*فيه آيات الكمال
أنت في الخلد وفينا*أنت حيٌّ لاتزالْ
أنت للإسلام نصرٌ*ولأمريكا زوالْ
أنت هديٌ وجهادٌ*صال في الدنيا وجالْ
ودمٌ سال فثارت*من حواليه الرمالْ
ومضى يرويك هديًا*مستفيضًا بالفعالْ
قم إلينا اليوم وانظر*عن يمينٍ وشمالْ
دمك المسفوك ظلمًا*صار موجًا من رجالْ

في كهف سلمان ناجوا واحدا أحدا

الشاعر نشوان الغولي

في كهف سلمان ناجوا واحدا أحدا
وهل نوالي عميلا صار مرتهنا

يارب هيئ لنا من أمرنا رشدا
للكفر يهدي اليه الروح والجسدا

هم فتية آمنوا بالله واعتصموا
الله أكبر صوت الحق نرفعها

بحبله فاجتباهم ربهم وهدى
دوما لها في قلوب المؤمنين صدى

قالوا إلى الله لن ندعو سواه ومن
نادى الحسين نداء الحق فاحتشدت

يرجو لقاه فلا يشرك به أحدا
كتائب الجور لا تحصي لها عددا

سبحانه وتعالى لاشريك له
راموا بأن يطفئوا نور الإله وما

كلا ولم يتخذ سبحانه ولدا
راموا سوى مهلك يفنيهم بددا

فكيف نعبد غير الله خالقنا
جاؤوا ومرّان يستهدي بساكنه

وكل شيء له في الكون قد سجدا
ويستقي منك يا ابن المصطفى جلدا

وكيف نعبد شيطانا يكيد لنا
وانت يا سيدي كالطود قد فرقت

كيدا ويزرع فينا الغل والحسدا
بك المشيئة دربا للهدى جددا

كلمات من نور

من يتخاذلون لا يستفيدون من عدو، بل لا يستفيدون من هدى الله، وتمر الأحداث، والمتغيرات، وتَدَاوُل الأيام فلا يفهمون شيئاً.. الإنسان وهو في ميدان العمل يكون مطلوب منه أن يزداد ثقة بالله والتجاء إليه، وتوكلاً عليه، واعتماداً عليه.

[خطر دخول أمريكا اليمن]

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

الوعي القرآني يصنع نظرة صحيحة للأحداث

إذا الإنسان تحرك بوعي صحيح وإيمان قوي لو واجه ما واجه من أحداث أو أضرار، أو متاعب ما تغيره أبداً هو ذلك الإنسان الذي يستعيد من جديد نشاطه، يستعيد من جديد حيويته، يستعيد من جديد تحركه الجاد واهتمامه ما يبقى ذلك الفاتر على طول وتغير من مرة، بعضهم تجي حادثة بنهايته من مرة، نهاية عمله الجهادي، بعدها خلاص يحبط، ييأس، يضعف، يهن، ورجع خلاص.

لكن الوعي القرآني هو يصنع عندنا نظرة صحيحة للأحداث، فهم للمسيرة الجهادية أنها مسيرة مكتوب لها النصر، ومكتوب لها الظفر، وأن الحوادث التي قد تحصل مجرد مراحل عابرة، أو حوادث استثنائية عارضة، ما هي أساسية ويرجع يتغير الواقع.

{وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ}

درس آخر أيضاً {وَلِيُمَحِّصَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ} الإنسان المؤمن حقيقة، الأحداث تربيه تخرجه رجال ؟ يواجه أحداث، يواجه محن، قد يمتحن، قد يتألم، وقد يحزن، لكنه يتربى، ويتعود، و اتنقى من أشياء التي عادها آثار سيئة فيه، زالت، تغيرت، فابتنى رجل عظيم، متمرس على الأحداث، متعود على الأحداث، ما عاد تؤثر عليه. أحياناً في أول المعركة حين يرى أحد شهداء يتألم جداً ويحزن، ثم يتذكر بعد ذلك الحزن أنه مع الله، وفي سبيل الله وأن هذه طريق خير وطريق حق، وأن مصير الشهداء إلى رضوان الله، وأنه عمل عظيم و لا بد له من أن ينتصر، وارجع يتعود، ثم تصبح قضية عادية عنده، ولا عاد يتأثر لا بسقوط شهداء، ولا بسقوط جرحى، ولا بمتاعب معينة، و يتعود ويبتني بناء عظيم، تنقية لنفسك كمؤمن وتربية أيضاً وبه مثال في حديث مروي عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الإنسان كيف تأثر الشدائد في بنائه، في بناء نفسيته؟ (المؤمن كسبيكة الذهب) في حديث مروي عن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) (كلما أوقدت عليها النار ازدادت خلاصاً) وفي رواية تقريباً (صفاءً) (كسبيكة الذهب) تزداد كلما واحد أوقد عليها النار كلما ازداد صفائه وتبين طيب جوهره.

ومثلما قال أحد شيعة أهل البيت:
تعودت مس الضر حتى ألفته
وصيرني يأسي من الناس راجياً

وصيرني حسن العزاء إلى الصبر لحسن صنيع الله من حيث لا أدري

(إن الله كتب الموت لقوم والقتل على آخرين فطوبى للمقتولين في سبيله).

خلق الله الموت وخلق الحياة لكن الإنسان يكون تخوفه الكبير من الموت بما قدمت يديه عندما يقدم أعمال سيئة أو يرى في الموت أنه فوت لكل شيء. لكن عندما يعمل ويسعى هو عارف أن عاد به جزاء عظيم و راحة و جنة، ويحصل كل خير ولا فات شيء، وتعود الحياة، ويحيا من جديد، وحياة ما عاد لها نهاية. {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ كِتَاباً مُّؤَجَّلاً} ولهذا به أجل في حياة الناس في الدنيا أجل، وإذا جاء الأجل خلاص، حتى فيما يبدوا فيما يتعلق بحوادث القتل نفسها. به كلام مروي عن الإمام علي (عليه السلام):(إن الله كتب الموت لقوم والقتل على آخرين فطوبى للمقتولين في سبيله).

وبعض الأشخاص لو ما قتل في سبيل الله أنه لابد أن يقتل على كل حال إما بحادث يعني: مختوم له أن تكون نهاية حياته هذه في أجل معين بقتل، إما يقتل في سبيل الله وإلا في سبيل الشيطان، وإلا في حادث مروري وإلا في أي شيء وإلا غاربة، وإلا...!!.بعضهم يكون هو منتبه على حياته زيادة وجاء له غاربة فجأة وهم يرموا في عرس أو حادثة معينة؟ وقتل هكذا.

مصدر القوة القاهرة والعزة كلها هو الله جل شأنه

مصدر القوة القاهرة والعزة كلها هو الله جل شأنه. فالآخرين يلتجئوا إلى ما لم ينزل به سلطانا، إلى غير حقيقة، إلى وهم ؛ ولهذا يقول في آية أخرى {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ}؛ لأن الشيطان ما هو مولى حقيقي ما بلى قد بين يسمى مولى لهم، وإلا ما الذي سيعطي لهم الشيطان؟ ماذا بيده؟ {إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً}.

الإنسان المجاهد في سبيل الله سواءً مات أو قتل طالما وهو في هذه الطريق فما خسر

الإنسان المجاهد في سبيل الله سواءً مات أو قتل طالما وهو في هذه الطريق فما خسر، لا تقل خسر حياته مسكين، غثاني كان عاده شباب [ام م م م هـ] لا، عاد مستقبله، ما فات شيء ما فات شيء، عاد مستقبله العظيم آتٍ، مستقبله عند الله جل شأنه {وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} خير مما قد جمعوا الآخرين، المكاسب الحقيقية هي التي ستأتي لك في مستقبلك الواعد مع الله، عاد أمامك الحياة، حياة دائمة، حياة للأبد في سعادة، في جنة الله، في رحمته، في مستقر رحمته، جنته، نعيم دائم إلى الأبد، توفر لكل شيء. وقد سبق الحديث عن نعيم الجنة في الدرس في أحد الدروس الماضية في {أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}. [مقتبس من دروس آل عمران للسيد القائد (يحفظه الله)]

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاربعاء 15/ 2 / 2022م الموافق 24 رجب 1444هـ العدد (450)

الرئيس المشاط يشيد بدور الاذاعات الوطنية على رأسها اذاعة صنعاء

أشاد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى بالدور الكبير الذي تقوم به الإذاعات الوطنية، وفي مقدمتها إذاعة صنعاء، على مستوى تعزيز جبهة الصمود الوطني في مواجهة العدوان.

وهنأ الرئيس المشاط القائمين على الإذاعات الوطنية، بمناسبة اليوم العالمي للإذاعات.

وحث الإذاعات الوطنية على مواصلة العطاء والنجاحات في جبهة الوعي، معرباً عن ثقته في أنها ستؤدي دوراً أكبر في مواجهة العدوان ومواكبة الإنجازات الحكومية في ظل هذا الظرف الصعب.

وقال فخامة الرئيس "إن الإذاعات وخلال ثمانية أعوام من العدوان، كان لها تأثيراً كبيراً في معركة الوعي ومواجهة تضليل وزيف إعلام العدوان، ونشر بطولات وإنجازات أبناء الشعب اليمني في معركة التحرر والاستقلال".

المؤسسة العامة للكهرباء تعلن إعادة التيار الكهربائي في الخط الساخن لمشتركي المؤسسة مجاناً، وللمشتركين الجدد بمبلغ 24 ألف ريال

أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء، امس الاول ، إعادة التيار الكهربائي في الخط الساخن لمشتركي المؤسسة العامة للكهرباء مجانا.

وأوضح مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور هاشم الشامي أن المؤسسة حددت الاشتراك المنزلي للمشتركين الجدد بمبلغ ٢٤٠٠٠ ريال فقط.

وبين الدكتور الشامي أن المؤسسة العامة للكهرباء ستقدم كافة التسهيلات في استكمال إجراءات الاشتراك، وبما يضمن إدخال التيار الكهربائي في يوم واحد فقط، وفي حالة حصول مخالفات يتحمل المخالف المسؤولية الكاملة.

وزارة الداخلية تحتفي بتخرج الدفعة الثالثة من وحدة الضبط المروري

احتفت وزارة الداخلية، الاثنين، بتخرج الدفعة الثالثة من وحدة الضبط المروري، نظمته مدرسة تدريب الشرطة والإدارة العامة لشرطة المرور في إطار رفد شرطة المرور بكوادر متخصصة.

وفي الحفل اعتبر وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، تخرج هذه الدفعة رافدًا مهماً لتعزيز العمل المروري الميداني إلى جانب خريجي الدفع السابقة.

وحث المتخرجين على خدمة المجتمع والعمل على تعزيز حركة السير وانتظامها والحد من الحوادث المرورية.

وقال اللواء الحوثي «كل عنصر من أفراد الأمن مسؤول في تأدية واجبه على أكمل وجه، واستشعار رقابة الله سبحانه قبل أي رقابة»، مشيداً بجهود القائمين على هذه الدورات في إدارات مدرسة تدريب أفراد الشرطة والتدريب والتأهيل والمرور واهتمامها بتأهيل الكوادر من المرور ومنتسبي الداخلية.

ووجه وزير الداخلية بسرعة استكمال تثبيت هذه الدفعة.

من جانبه، أوضح مدير مدرسة تدريب الشرطة العميد عبدالمجيد ساتر أن تخرج الدفعة الثالثة من وحدة الضبط المروري، تأتي تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وأشار إلى أن تخرج الدفع المتخصصة يعكس حرص واهتمام قيادة وزارة الداخلية على خدمة المجتمع وتدريب وتثقيف منتسبيها، خاصة رجال المرور لأهمية أعمالهم الملامسة للمواطن بشكل مباشر.

ودعا العميد ساتر الخريجين إلى الارتقاء بمنظومة العمل الأمني، من خلال تحسين مستوى مهاراتهم وقدراتهم في الواقع العملي، والحرص على الالتزام بالمهام الموكلة إليهم.